@ 119 @ واسعة) تحريض على الهجرة من مكة إذ كان المؤمنون يلقون فيها أذى الكفار وترغيبا في غيرها من أرض ا فحينئذ هاجروا إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة ! 2 2 ! أي ننزلهم وقرئ نثوينهم بالثاء المثلثة من الثوى وهو الإقامة في المنزل ! 2 2 ! أي كم من دابة ضعيفة لا تقدر على حمل رزقها ولكن ا يرزقها مع ضعفها والقصد بالآية تقوية لقلوب المؤمنين إذ خافوا الفقر والجوع في الهجرة إلى بلاد الناس أي كما يرزق ا الحيوانات الضعيفة كذلك يرزقكم إذا هاجرتم من بلدكم ! 2 2 ! في الموضعين إقامة حجة عليهم ! 22 ! أي كيف يصرفون عن الحق ! 2 2 ! حمدا على ظهور الحجة ويكون المعنى إلزامهم أن يحمدوا ا لما اعترفوا أنه خلق السموات والأرض ! 2 2 ! إضراب عن كلام محذوف تقديره يجب عليهم أن يعبدوا ا لما اعترفوا به ولكنهم لا يعقلون ! 2 2 ! أي الحياة الدائمة التي لا موت فيها ولفظ الحيوان مصدر كالحياة ! 2 2 ! الآية إقامة حجة عليهم بدعائهم حين الشدائد ثم يشركون به في حال الرخاء ! 2 2 ! أمر على وجه التهديد أو على وجه الخذلان والتخلية كما تقول لمن تنصحه فلا يقبل نصحك اعمل ما شئت ^ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ^ الضمير لكفار قريش والحرم الآمن مكة لأنها كانت لا تغير عليها العرب كما تغير على سائر البلاد ولا ينتهك أحد حرمتها ! 2 2 ! عبارة عما يصيب غير أهل مكة من القتال أو أخذ الأموال ! 2 2 ! يعني جهاد النفس من الصبر على إذاية الكفار واحتمال الخروج عن الأوطان وغير ذلك وقيل يعني القتال وذلك ضعيف لأن القتال لم يكن مأمورا به حين نزول الآية ! 22 ! أي لنوفقنهم لسبيل الخير ! 2 2 ! المعنى أنه معهم بإعانته ونصره